بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

سبحان من تعدّست ... بحمات جلاله عن سمة الحدوث والزوال ... تنزّهت شؤونات جلاله عن وصمة الدثور والانتقال ... دلّت آيات على صفحات الموجودات أنوار وجوده وسلطانه ... وتهللت على وجنات الكائنات آثار ملكوته وإحسانه ... يحيّرك العقول والأفهام في كبرياء ذاته ... وتولّهك الأذهان والأوهام في جلال عظمة صفاته ... يا من دلّ على ذاته بذاته ... وتنزه بوحدانية نظام مقوماته صلى وسلم على نبيك المصطفى ورسولك المجتبى مجرّ المبعوث بالهدى ... الكاف الورى وعلى آله البررة الأتقياء وأصحابه الغرّ الأصفياء ما تعاقبت الظلم والضياء

وبعد فقد طلع عليّ من رياض الفضل [illegible] سؤال ... فتحت أكمامه عن زهرات إشكال ... وضحكت وُرقه بين إفنان البلاغة عن ثغور أقحوانات المقال ... قد شبّح ببيان اللسان على متوالي البراعة ... وتمايلت طرباً فتراته من أغصان اليراعة ... فله درّ مجرّح ومنشيه ... وثغور لفاظه ومُرشّفه ... لقد دلّ على رسوخ قدم في المعارف ... وملكة راسخة في اختراع البدائع واللطائف ... ولما قنع على العصر بدياجة لفظه ولم يجد دالة تزور معانيه تهيبا ... واستحهوا زهور الشان ولم يهتدوا إليها سبيلا ... فاقترح عليّ جمع ما تفضلا أن أكشف عن مخدرات ذكر السوال الإستدراك والمرور لهم عن نقاب الحجاب هاتيك الأستار ... ليتجلّوها بأعيني مبرجات بزينتها ... مُتبخترات بمحاسن فطرتها ... فأحسنت إلى ذكر متمسكا بجميل التوفيق ومستهديا بسوء الطريق ومستطلع الهما المأمول بالانصاف في أجواب انشاء الله تعالى على نكبت هي بنبايع التحقيق ... وفقر تهدي الى مظان التدقيق ... لأني قد صرت لمذاهب الحقة تتبختر اتضاحا ... وتتوارت الشبه الباطلة تتضاءل افتضاحا ... ولم أر أجهد في النقد وأنجع تزييفا ... والهدم والترصيف ... وبالله الاعانة ... ومنه التوفيق والهداية ... وهذا لفظ السوال بنصه على طريق الحكاية .....

الحمد لله المستحق لواجب الحمد والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله من بعد ... وبعد فهذا سؤال ... وإسترشاد لانعقت والاعتماد والله على ما أقول بالمرصاد ... من طالب للعلم صادق قد غرق ... أصول العلم المذاهب وفروعهم على اختلاف [illegible] بعض العلماء الأكابر الذين كبرت علمهم طومارات الدفاتر حتى فاق [illegible] ... لا يحيط بفنون معارفه عدد من المثاني ... إن من بديع إعجاز البليغ النهاية وتكثر معانيه اللتي لا يوازي غايتها غاية ... إن سورة قل هو الله أحد وهي ثلث آيات مشتملة على الثناء لبارئ البريات ... متضمنة للرد على بعض فرقه [illegible] الأوحاد والإستنباط تلك الرقود

واستخراج الفوائد بدلالتها على نمط العلم المعهود ... وهي أن الساجد كما علم مع اختلاف الأشخاص من على الخرهم ... وهو هل من سائر الدواب واقف ... اختص بهذا من القول لا يشبهه لعله ... والبيع الفلك ... ولعل ما تحته من الأحجار المبثوثة أن الأرض لا تحلو من ساكن ما ... فمن هذه الأوجه ولعلها بسلك طريق الأحجية ... وقد يعتضد هذا على أن الشعار مستطرد للفوائد من قبل اليمين فالايمان ... بأي شيء المختار فإن طرفت بالبعيد تلك الأوراد من سوابغ نعم الله تعالى عليه ... وإن أخلق المسمع فما فوقت تزرّان الجيوب ... وهذا إن رفع العلم وظهور الإشراط الساعة حتى تابع الجهل ويشيوع الساعة ... وليست تتابع من وقت الأمر الجواب وهذا الشان ... بالشرط على المعنى من عدم لقد ... والتابع المعنى المستبط برهان ... يتطابق النقل والعقل عليه ... والعموم الذكر الأمن لا كعلى الترتيب ... والرواية شاجرية ... والمفتاح العليم ... بعدل المتعال العمم ... وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ... والحول والقوة إلا بالله العلي العظيم ... وهذا وإن الشروع في الجواب وقد نظمته

في عقود سلكه كما عند فرائد ... طلعت في مجد ابق الطروس لفوائد العقد الأول وهذه وسلكه ... وهذا وضعه موضعه مع عدم سبق ذكره الإيذان بأنه من الشهرة والشاهد حيث يستغنى كما أحد والله يشير كما يسير ... والبعوضة كما ضير ... وهذا الرفع على الإبتداء خبره الجملة بعده والواجب الرابط لأنها عين الشان الذي عند عنه بالضمير والشرح تصدير الجملة به للتنبيه من أول الأمر على فخامة مضمونها وخطارة سرها مع ما فيه من زيادة تحقيق وتقرير وإن الضمير إنما يفيد من أول الأمر الإشان مبهم له حظ جليل فيما الذهن متوقفا إلى إتمامه ... ما يقصره ويزيل إبهامه فيتمكن عند وروده له فضل تمكن ... والذي عوّنا إليه ثبرات الله الصمد واحد والصمد فعل بمعنى مفعول من صمد إليه إذا قصده وهو السيد المصمود إليه في الحوائج المستغنى بذاته ... وكل ما عداه مفتاج إليه في جميع جهاته ... وقيل الصمد الدائم الباقي في الدهر لا يتطرق إليه فساد ... وقيل الذي لا يعتمد ما شيأ وكل ما يريد ... ويعزه لعلهم بعبدته ... دون أحديته وتكريم الاسم الجليل للأول بين أولا الوهيته عز وجل ... المستغني لكافة لعوت الكمال ... أحديته الموجبة لتنزهه عن شوايب التعدد والتركيب توجب من الوجوه ونوع المشاركة والحقيقة وهي أنها تمنع صمديته المقتضية لاستغناء الذات بما سواه وافتقار جميع الموجودات إليه وجودا وبقاءا وسائر أحوالها تحقيقا للكون وارتشادا لهم إلى سنن الواضح ... ثم فرع ببعض أحكام جزئية مندرجة تحت الأحكام السابقة فقال لم يلد أي لم يصدر عنه ولد لأنه لا يجانسه شيء ليكون أن يكون له من جنسه صاحبة وولد كما نطق به قوله تعالى أنى يكون له ولد ولم يكن له صاحبة وقال تعالى ما اتخذ الله من ولد ... ولم يكن له شريك في الملك ... ولم يكن له ولي من الذل ... وكبره تكبيرا ... ولم يولد أي لم يصدر عن شيء استحالة سبق العدم إليه سابقا ولاحقا والتصريح به مع دخوله فيما قبله ... لتقرير ما قبله وتحقيقه بالإشارة إلى أنهما ولا يجانسه

ارسلوه

ارسلوه ... ليس في الخطوط ... منصوص اسمه ... مشهور لم يكتبه ... ولا حاله ... في أرض الأوفاء على الأوفاء ... وما عرفنا بحقيقته ... ذكر لنا ما ذكر

اذ الجهود ان ما ليد يولد وما لا فلا وقضية الاعتراف بانه لم يلد ولم يكن له كفوا احد
اي لم يكافئه احد ولم يناظره ويشاكله من صاحبة وغيرها وله صلة لكونه اخبر عنه عن ان جعلوا التاء في الاحد
بدلا من المضعف من الكفاءة وانه واما تاخيرها عن صاحبة وغيرها فلفضل وجوه الوصل بين هذه الجمل مع
عن البيان ٣ القريد الثانية لنعم ان هذه السورة الكريمة مع تقارب قطريها على اصالة
المعارف الالهية والرد على من الحدها شرح في فضلها احاديث
الخ وسلم والصحابة في الاسماء والصفات عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم بعث
رجلا على سريه وكان يقرا على اصحابه في صلوتهم فختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى
عليه واله وسلم فقال لسالوه لاي شئ صنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن فاحب ان اقرا بها فقال
النبي صلى الله عليه واله وسلم اخبروه ان الله قد احبه واخرجه الحاكم وصححها عن ابي مركب رضي الله
فاذان المشركين قالوا لنبي صلى الله عليه واله وسلم انسب لنا ربك فانزل الله قل هو الله احد واخرجه احمد
وسلم والنسائي عن ابي العالية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لبعض اصحابه الا يقرا
ثلث القران قالوا ومن يستطيع هذا ذكر ذلك مجاهد قال فان قل جزا القران ثلثة اجزا فقل هو الله احد ثلث القران
والاحاديث الناصة على انها تعدل ثلث القران كثيرة جدا تبلغ المتواتر المعنوي وتضطر الباحث الى العلم بما
ذكر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وكذلك انواع فضائلها منثور بعضها ومنظوم بعضها ومعروفة وعظاما من كتب الحديث
ووجه كونها ثلث القران كما قاله جمع المحققين وشراح الحديث ان مقاصده مخصوص في بيان العقايد
والاحكام والقصص ومعدلها يكفه اعتقاد المعبود بالذات منه وفي الكشاف ما لفظه وسمها بعض
الاساس لاشتمالها على اصول الدين وروى ابي واسن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
اسست السبع السبوات والارضون السبع على قل هو الله احد لعنى ما خلقت الا لتكون دلايل على توحيد
الله ومعرفة صفاته التي نطقت بها هذه السورة انتهى **القريد الثالثة**
اعلم ان مبنى العقايد الاسلامية نفيا واثباتا على دايرة العقل والشرع اذ كلا واحد منهما معتضد بالاخر ومستند
اليه فحكم الشرع لا يظهر الا بشهود العقل وقضا العقل لا يشتد غالبا الا بشاهد الشرع وتقارن العقل بمنزلة
البصر السليم والشرع بمنزلة الشمس الطالعة فمن اجتمع له فازوا هتدى ومن فقدهما او احدهما ضل وغوى
فالناس على اربعة اقسام منهم من هو بمنزلة صحيح البصر والشمس عليه طالعة وهم المحققون المجتهدون من
علما الاسلام والجامعون بين المعقول والمنقول ومنهم من هو بمنزلة صحيح البصر ولكنه في ظلمات بعضها
فوق بعض فلم يشبع ببصره وهو لاء الغلاسفة لعدم الله فانهم لم ينتفعوا بعقولهم كما ينبغي اذ هم تخيلوا
اقطارهم شمس الشريعة لعدم اتباعها ومنهم من هو بمنزلة الاعمى والشمس عليه طالعة وهم المقلدون
على المقلد الثاقبون لوجوب التقليد المسلمي ولتركهم تيقن له عيان طالبتها والكرام
سلكا العيان والقسم الرابع هم المعاندون لاسلامهم ورؤسائهم وهم فرق الضلالة الخارجون عن الاسلام
فانهم بمنزلة العميان والظلمات اذ لم ينتفعوا عقولهم ولا طاعت شمس الشريعة باقطارهم وهم
والمقلد والمجتهد من اصول الدين الذين هم مسايل الاعتماد كوجود العالم ووجود الباري وقابليه

وما يتبع عليه من الصفات وغير ذلك والجمهور من اهل العلم كالشيخ الاشعري والقاضي بكر العلامان واجام
الجرمي وهو قول المعتزلة واعاقهم الله لا يكفي في معرفة الله بالتقليد وذكر وفاقهم
المقلد قومين الاانه عاص بترك المعرفة الله تتيسر بالنظر وقال بعض الاان مقلد احق بالجنة وقال بعضهم انه
مومن والبعض الاذا كان قد اصابه لنعم النظر فتبين وقال بعضهم المقلد ليس بمومن اصلا وشنع
اقوام من اهل العلم على هذا القايل بانه يلزم تكفير العوام وهم غالب المومنين والتحقيق ما يمشي الدارج
المتشيع انه ان كان المقلد اخذ القول الغير بغير حجة مع احتمال شكه او وهم بان الاحرم به فلا يكفي بان
المقلد فظها لانه لا ايمان مع ادنى تردد وهذا ان كان المقلد اخذ القول الغير بغير حجة لكن حرفا وهذا
هذا المعتمد فيكفي ايمان المقلد عند الاشعري وغيره ورجحه الامام فخر الدين الرازي في العوالم وتبعه
جمع من علما الاسلام رحمهم الله **القريد الرابعة** الذي يصح الاستدلال على السمع من مسايل
اصول الدين هو كما قال التوقف صحة السمع على العلم به كمسئلة نفي الثاني وقال التوقف الحق عليه
كالسمع والبصر والكلام وذلك لان المطالب العلمية ثلثة اقسام احدها ما لا يصح الاستدلال الا عليه
بالسمع وهو كل ما يتوقف العلم بصحة السمع على العلم بصحته كمسئلة اثبات الصانع والقدرة
والعلم والحيوة والواحد اليه على قول وثانيها ما لا يصح الاستدلال الا عليه الا بالسمع كعرفة المبدا والمعاد
والملايكة والعرش والكرسي ونحو ذلك مما الطريق للعقل الى العلم به نادرا لها ما يصح الوصول الى معرفته
بالعقل والسمع وهو ما عدم ذكره كمسئلة نفي الثاني ونحوه مما لو توقف صحة السمع على العلم بصحته
والحكم العقلي منحصر في ثلثة اقسام الوجوب والاستحالة والجواز فالواجب ما لا يتصور العقل بعدمه
واستحالة ما لا يتصور العقل وجوده والجايز ما يصح العقل وجوده وعدمه وواجب على كل مكلف
شرعا ان يعرف ما يجب في حق الله جل جلاله وما يستحيل وما يجوز وسنبركه في هذه الاحاشية ما سنقيد فيه
ذكر انشاء الله تعالى **القريد الرابعة** بعد تسمية حمد كر وسبح في اعتقادكم انه قد علم هذا الدين
ضروري ان الله تعالى اوصافا كلها اوصاف كمال كل كمال جل جلاله وعد الاسما الحسنى منها ما نص عليه جل
وعلا في كتابه الكريم وهي تنبيه على ما فيه والحسنى من غير المكروه من غير صفات الافعال قالوا ان بها
واجب على كل مكلف من العباد والتاكيد متعلق على من جحدها اولا معنا ان فيها اسم ذم لله تعالى ومنها ما ثبت
في الاحاديث فمن عرف صحة الحديث المقيد لذلك وجب عليه الايمان به وما ترى في هذه الاوكان مختلفا
في صحته لم تصح اطلاقه عليه فان الله تعالى اجاز مدان يسمى باسم لم يتحقق ان تسمى به واعلم ان الناس
اختلفوا فيما يطلق عليه تعالى من الاسما والصفات هل يتوقف على ورود في كتاب الله او سنة رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم او اجماع امة ام يطلق عليه وغير توقيف اذا صح معنا وفي حقه ولم يوهم الخطا
ذهب الى الاول الاشاعرة وكثير من المحققين واهل السنة وغيرهم وذهب الى الثاني المعتزلة وكثير من الشيعة
وطايفة ان كان حقيقة في حقه تعالى اما ان كان مجازا فانهم يتفقون على انه لا يطلق الا اذا ورد
باحد الطرق الثلث نعم للقايلين بالتوقيف في اسمائه تعالى قاعدة تعرف بها اطلاق على ما لا يدرجه
الاوصاف ما لا يدرجه وثبوت الشرع وما سوقت عليه قران يرد به الشرع لتوقف ثبوته عليه وهي
مصدرة في صفات ثمان الحيوة والبقا والقدرة والارادة والسمع والبصر والعلم والكلام وتدخل

عليهم شارح العقائد نفسه اليوم الاتوا بالله والملئكة واليوم الاخر وسمع بوصفه تعالى بالعالم وقادر وحكيم الى غير ذلك مما يطلق عليه
من ذلك وان كانت معانيها مختلفة بحسب وضع واحد برأس ذكر معجزات ما ذكرناه فاشهد يدبر كل على الوجه الذي
لم فانا مأمور فيه اطلاق المشتقين اسم الشيء فيما حان وقع الغلط عليهم سمعت وقد تقدم قبل هذا الفصل
ليس سمعيا لامرية كتابه بل لفظ الكلام في جملة صفة منكم ما توقف عليها ثبوت الشرع وقد سبق الوعد
اخيالي في حاشية على شرح السنوسية وقد ذكر ان السمرقندي والصحايف نسر التوقف قيل والاسماء
والصفات انما ورد في كتاب ارسنه صحيحه اذا اطلع الامة وقد صرح الشريف في شرح المواقف والخيالي
في شرح المقاصد باجماع الامة على اطلاق صفة منكم والدليل على العقد الثاني

والصفات

وفي سلكه فرائد الفريدة الاولى في بيان ما في السور من الاسماء وما ورد عليه اعلم ان
لفظ الجلالة بقوله هو الله اسم للوجود الحق الجامع لصفات الالهية المنعوت بنعوت الربوبية المتفرد
بالوجود الحقيقي وان كل موجود سواه غير مستحق للوجود بذاته وانما استفاد الوجود منه فهو في حيث
ذاته هالك من الجهة التي له موجود وكل موجود هالك الا وجهه والاشارة انه حاز في الدلالة على المعنى مزايا اسما للاعلام بها ذكرها واشتقاقه وتصريفه بحسب وتكلف كما ذكره الامام الغزالي وغيره
والدليل على وجود الحق تعالى حدوث الاعراض اعني الانفس متناهيا شاهد مرا تقلب المتطفة علقة ثم مضغة
ثم لحما الا بعد هذه الاحوال الطارية على النطفة من موثر صانع حكيم لان حدوث هذه الاطوار من قابل
محال ولا قاصد وعالم موثر لا شعور له لانها افعال محكمة العقلاء من ادراك المحكم الموعد فيها واعلم ان قابل
تماسها هو من اصول الافلاك والعناصر والحيوان والنبات والمعادن وما يستخدمها مذكور في الكتب المبسوطة
ومشروح في كتب التشريح مبسوطات واذا كان سبحانه واجب الوجود فما سواه حادث وتعلق حدوثه على سبيل القواعد البرهانية ان من قول العالم من عرشه الى فرشه حادث على
العدم وكل ما جاز عليه العدم بتمامه عليه العدم فينتج بهذا القياس ان العالم من عرشه الى فرشه حادث على
القدم فثبت حدوثه واذا ثبت حدوثه فلا بد له من محدث وهو المطلوب واما صاحب انكر تشبث اولا حدوث
الاعراض بشاهد تغيرها من شيء الى وجود وعلم تقول الاعراض متوهد تغيرها من شيء الى وجود وعلم
وكل ما هو كذلك فهو حادث ينتج ان الاعراض حادثة ثم ثبت حدوث الاجرام واستحالة القدم عليها بالبراهين
للاعراض الحادثة فصول الاجرام ملازمة للاعراض الحادثة وكل ما هو كذلك فهو حادث واستحالة على
القدم فنتج ان الاجرام حادثة واستحالة عليها القدم الفريدة الثانية اذا ثبت ان الله تعالى موجود
بالدليل المتقدم والبرهان المتقدم وان العالم صانعا صنعها فرق الملاحدة والدهرية والطبائعية
والفلاسفة واهل النجوم والطبيعة وهم على ضربين فمنهم من ينفي الصانع المختار والاسطقسات ومن شئ من طوائف الاسلام
وهم الملاحدة والدهرية والفلاسفة المتعدون فانهم نفوا الصانع وقالوا العالم قديم وعلله الافلاك والاركان
وكواكب وشمس وقمر وقد كان الله تعالى فقالوا الدهر نتولد تكوينا وما يهلكنا الا الدهر واما اهل النجوم فنسبوا التاثير
الى السعد فلاك كرحل والمريخ والشمس والقمر والزهرة وعطارد واما الفلاسفة المنتحرون ينفون
الصانع المختار ويستظهرون بفواهد الاسلام وقالوا العالم محدث ولكن محدث وصنع ما هو

وقادر وعالم وحي لم يحالفون في معنا ذكر وان اطلقوا العالم وقادر ولوعلى خلاف ما هو الحق عند اسلافهم ويقولون
انه فاعل بالطبع وان الاجاب والوجود بالطبع الخارجين الوجود بالاختيار هو فاعل بذكر يطبعه دون القول
بالصانع المختار الذي الموجب ولذلك سائر الصفات مما لون ويحكمها ويعنون عنها واما الباطنية فانهم يقولون
بالسابق واللاحق ويقولون ان العالم حدث من السابق واللاحق وهم الاثنان الجوهران للعالم القادرين الموصوفان
بالبداء ويسمان بالبارئ المدبر لشيء الذي يسعلقون بها فاعل لهم تعلقوا بشيء نفي الصانع والبات قدم العالم
وهو شبه مفصلة عند قدماء هم قالوا لو كان للعالم صانع مختار لم يوجده الا لارادة حكم وصواب وذلك الذي
هو التفضل والاحسان وهو حاصل لهم لم يزل فلزم ان يكون العالم موجودا في الازل وحوادث لا تتناهى
احدها ان تقول ان ارادة الحكم والصواب لا توجد الفعل في وقت مخصوص دون وقت الثاني انتقول
ان هذه الارادة حظ عنها مبيعة على اصل راشد وهي صفة الفعل في الازل وذلك ممتنع لما ذكرنا
الفعل لا يتقدم على فعله بوقت ولا وقت في الازل يعدم به فما سواه ازلي وجود الفعل في الازل وذلك يعلق
التدريد واما [illegible] الفاسقة المحاصرون الباطنية بانه فاعل بالطبع
والايجاب فمعلول قد دلت الدلالة القاطعة والبراهين الساطعة البتة لا حدثا الشكوك فيها عما حدوث
العالم وانه لم يزل محتاجا لفاعل مختار وبرد بقطع فولكم واما اهل النجوم فمعلوم بطلان قولكم طاهر
لان النجوم اجسام وباطل بحسب ان يصنع العالم وتكذبه الشاهد والضرورة لفعله واما الطائعية فنقول
لهم ان الطبع عند مقتول وكما بالمذهب فساد ان لا يعقل ثم ان العالم محكم والفعل المحكم لا يصح الا عن
وهذا حال الطبع واما الباطنية فيبطل قولهم بانهم اثنتا ما لا طريق اليه الا من عقل ولا نقل ولذلك
هوس من القول وخطر بالتعبير [illegible] لرجع هاهنا كر دفع تلك الشبه الباطلة التي يدفع الصبي عاطلة ثبت لذكرنا البرهان البيرون العالم محدثا
وانه قديما موجودا هو انه جارشانه وعز سلطانه الفريدة الثالثة وتقريرها للدليل القاطع
ثبوت الصانع وانه الحدث للعالم فصح انه القادر اذ قد ثبت له الاختيار وهو قادر لما عدم من الدليل
الذي من ايجاد العالم على وجه الاختيار والقدرة صفة زايدة بنيا تها ايجاد كما مكن واعداده
وهذا رسم لاحد وهذا سائر ما تعنى ترتيب المذكور للصفات لانه لا يعقل كنه ذاته اي حقيقة ولكن
الاهور وكره تقول كما مكن الواجب والمستحيل فلا يتعلق بكل منهما لانها ان تعلقت بالواجب
فالتحصيل ان تقدمه لانه لا يقبل العدم والاصح ان توجد لانه من تحصيل الحاصل وان تعلقت
بالمستحيل فعلى العكس والدليل على ان القدرة على [illegible] قادر ان الفعل الذي هو العالم قد وجد
تقال ما عدم من الدليل على ان يكن قادرا على ايجاده لما وجد فدل ان الفعل الذي هو العالم
وقد وجد العالم من جهته تعالى ويجب وصفه تعالى بانه قادر وهذا مذهب جميع المسلمين ان القادر
واكلات منكر مع البا طنية والفلاسفة الاسلامية من وبرغوث المجبرة والنجار والزام المطيبية
اما الباطنية فانهم قالوا لا يوصف بانه ليس بقادر ولا اذا قادر قالوا الا انه لو وصف بانه قادر كان
ذكر شيئا له خلقه وان وصف بانه ليس بقادر كان ذكر نقصا وهذا باطل وشبهه مضمحلة الانسحاب
ادخلوا فيه متوسطة بين النفي والاثبات وذلك محال واما الفلاسفة الاسلاميون فانهم قالوا
انه قادر والفعل لصدوره على سبيل الايجاب مع الشعور وحقق مذهبهم الفاسد ان القادر لصدر
منه فعله بطبعه على وجه الايجاب عند ان الفرق بينه وبين الموجب ان فعله لصدر عنه بطبعه

دالة على توحيد الالوهية وتوحيد الالوهية ومرهذا نظهران قصر الكمال على تعالى يستلزم نزهه عن جميع النقائص
لان لا اله الا الله اذا دلت على حصر الكمال مطلقا في الله تعالى فقد دلت على الله تعالى منزه عن جميع النقائص
اذ لو كان له نقص قما لفاته و مقابله كما ثبت لاحد الكمالات الكمالات كلها له بالذات لما تبين
وتنزه عن النقائض وهو المطلوب — وقد اتفق كل من ان لا اله الا الله على اخراج من اخل
قد تضمنت التقاصيل والتفاصيل الخ وتعهده السبيل — ولما كان لا اله الا الله على اخراج من اخل
الاسلام — واساس الدين وعهدة الانام — وبايد التوفيق الحاصل الى دار السلام المريدة الخ مسئلة
هذه السوع العظيمة تدفقت انواع الكبر الثمانية لان قوله تعالى والرسوله احد نفى الكثرة والعدد
وقوله الصمد وهو الذي تقصد في الحوائج نفى القلة والنقص وقوله لم يلد ولم يولد نفى العلة والمعلولية
اذ كان كل علة لغيره او ان يكون معلولا لغيره وقوله ولم يكن له كفوا احد نفى التسوية وتفريع جملة هذه
الاصول عند رجع في سلك ما سلفنا من ايراد الصفات والرد على كل فرقة فرقة في تمام الصفات
الكاملة وخاصها فنقول الخالق واحد في صفة وقد يكون الخالق كثيرين وذكر الكثرة على حسب الكم
الثاني فيها اما ان يستلزم الكثرة او يوجبه او يتضمن الجهة وهذا تعداد ما تضمنه السورة الكريمة مرارا ورد
على ما قررته السابق ان يكون على لفظ العلم المعبود — الملة الجهة الدهرية الطبائعية الفلاسفة
اهل النجوم — الباطنية هو لاء نفاة الصانع ٥ المخالفة في صفة القادرية — الباطنة الفلاسفة
الاسلامية — رئيس المجوس والنصارى — الكفار والنصارى — الروم المطرية — المخالفة في صفة العلم
الباطنية وبرئيات — والكفار والمطرية — الخط القايلة بالبداء — القايلة بان الله العلم الحراسات —
صفة المخالفة في صفة الحيوة — الباسية — المطرية الخبيثة — المخالفة في صفة السمع والبصر الباطنة
المخالفة في صفة الارادة الخبيثة — المخالفة في صفة الكلام المطرية والباطنية — المخالفة للاحدية
الماتوية المزدكية البدعية المرقونية الماهانية الكشانية الصابية الهرابية المجوس المعتزلة
المطيرية — الملحدية — السابية — الحلولية — الاتحادية — صفة المخالفة في صفة القدم والبقاء الفلاسفة
والباطنية — والحلولية — والمجوس — المخالفة في نفي الجسم — الكرامية — اصحاب مقاتل بن حيان — هشام
بن الحكم واتباعه — هشام الجواليقي واهل قتاله — المخالفة في صفة الغناء — بعض اليهود — المخالفة في القدرة
صفات نفس تعالى الله — البراهمة المتوضة المضرية — العبيد به — المخالفة في صفة الحكم — المجبية
المخالفة في حكم افعال الخلق — بعض المشبهة — المخالفة في مشيئة الرب تبارك كتب الجبرية — المخالفة في تدبير
عن الولد والوالد اليهود — والنصارى — المخالفة في علم الغيب — الحشوية المرجية — المخالفة في تدبير
المخالفة في قضاء الله والعباد — فرق المشركية منهم [illegible] عدد الفرق المختصة بسوء الصد الرد عليها
والخلاف المحقق ضرعا عن الزام اثنين وسبعين فرقة منهم ذكرناهم وهاجز [illegible] بطريق الالزام والخلاف
شايع بن اساطة الاحمق مرجل الظلام في الالتكذيب والتعميق [illegible] وقد رات الرق

على ما ذكره السابق وامت افادته بسيف وعصوص في العدد . على قدر اطلاع قصر الباع كتب ما من به
وهب المدده وما جمعنا عنه اكثر ما ذكرنا وعند السعور والمناصره . لان الزمن الجديد له معاني
كموج البحر خرجه هذا والعرب على ذكر صيحه وقابلية [illegible] الاقوال الاخرى ان حدثت
افراق الامه الى بضع وسبعين فرقه وطوائف كثيره بسند لعنها [illegible] حيث لا يتعارضه في حاصل
معناها ما يطمع على كلمة الحديث وفي رواية ابي داود عن معاوية قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال الا ان من كان قبلكم من اهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين ملة وان هذه الامة ستفترق
على ثلث وسبعين فرقة ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة وفي رواية ستجوج من
امتي اقوام تجاري بهم الاهواء كما يتجاري الكلب بصاحبه والبيقاء منه عرق ولا مفصل الا دخله وفي
رواية الترمذي عن ابن عمرو بن العاص قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبث بني اسرائيل
بن اسرائيل حتى افترقت على احدى وسبعين ملة وستفترق امتي على ثلث وسبعين كلها هالكة في النار الا ملة
واحدة قالوا من هي قال ما انا عليه واصحابي وفي رواية ابي داود كلها هالكة في النار الا الملة
امة الدعوة ليكون الواحد الناجيه في امة الاجابة على احد قولها كما سبق لفظ الامة في الحديث مراده به
المرحومه واحاديث كلها الشهادة وذكر احاديث ان المراد ان تكونوا نصف اهل الجنة من جميع
الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود او كالشعرة السوداء في الثور الابيض حسبما صرحت به في سائر
[illegible] ان الناس صنوف هذا المطلب واحد وان تعداده الفرق لسلعوها بها الى ثلث وسبعين
نصوص السنة والقرآن بعضها يتكفر وتوهم باجراءهم في دماء هم واموالهم وسائر احكام
بشهادة الطوال والاقصاء شهادة ما ايده النحو وقبول الاحاديث عند فرسان الاستدلال الحصوص
بالاخراج من الظلمات الى النور الذي فيه هم على الحق حتى تتاراجم الرجال الموعودين في الكتاب المسطور
مطلق الاتباع مواد خارالرسوله المعقول وحرم سفيع مطاع المنع علم بالروم حوته المبلغ لهم لعوالها
الايمان لشهادته بالايمان — لدلالة العلق في القرآن بخوف الرحمن المشترين لنوعه لنصف اهل الجنه
بالنون صفا وحدث الالات الحشات بعد السبعين الفاصع وحدث امتي منهم
عادن مصراعين من باب واحد حدثنا ابو الوداب مثل حاتم عكه ونصر عن عطاء بن حساب ان انهم يعطون
عليه حتى يكاد ضناكهم تزول وقد برهنا ان المعتول ان كنت من اهل المعقول والنقل والتعزيما ورد ما حكى
والاحاديث في دم المدينة والحرة والاشعرية فانها احاديث ضعيفة غير قويه اعم مرفوعه
والموضوع ذكر ذكر الحافظ طرق الدين عشر الدر الموضحي في كتابه ان الحق عن الحفظ من الكتاب تواتر
الصحيح شرح هذا الباب وتعارضه الامام الحافظ العلامة الحجة المحدث الشامخ في كتاب له اختصره
كتاب الحافظ الدين نوح [illegible] نقل عن احمد بن حنبل حيث قال ان يقولهم لم يصح هذا

نهاية المخطوطة